[84] فليضربن أعناقكم، وليسبين ذراريكم، وليأخذن أموالكم. قال عمر: فوالله ما اشتهيت - تمنيت - الامارة إلا يومئذ جعلت انصب صدري له رجاء أن يقول: هذا. فالتفت صلى الله عليه واله إلى علي عليه السلام فاخذ بيده ثم قال: هو هذا، هو هذا - مرتين - يعني أن الذي يقاتلكم ويسبي ذراريكم هو علي عليه السلام (1). وقد روى ابن أبي الحديد هذه القصة ونسبها إلى قبيلة بني وليعة اليمانية بدلا عن نبي ثقيف (2). ولعله القصة وقعت مرتين وفيها ان النبي صلى الله عليه واله قال: " والله لتسلمن " لكلا الوفدين. 22 - عمر يعترف: علي عليه السلام هو وصي النبي صلى الله عليه واله أخرج العلامة الحافظ محمد صالح الكشفي الترمذي الحنفي بسنده عن عمر بن الخطاب، عن سلمان قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله في غمرات الموت فقلت: يا رسول الله، هل أوصيت ؟ قال: يا سلمان، أتدري من الاوصياء ؟ قلت: الله ورسوله أعلم. _____ (1) فضائل الصحابة 2: 593 ح 1008، المصنف لعبد الرزاق الصنعاني 11: 226 ح 20389، مناقب علي بن أبي طالب لابن أخي تبوك ذيل مناقب ابن المغازلي الشافعي: 428 ح 4، المناقب للخوارزمي: 136 باب " 14 " ح 153، شرح نهج البلاغة 9: 167، مجمع الزوائد 9: 134 أخرجه عن أبي يعلى، ذخائر العقبى: 64 أخرجه عن عبد الرزاق وأبي عمر الثمري وابن السمان، الرياض النضرة 3: 233 أخرجه عن عبد الرزاق وأبي عمر وابن عبد البر وابن إسحاق، المطالب العالية 4: 57 عن ابن أبي شيبة، عن عبد الرحمن بن عوف، أنساب الاشراف 2: 866، الاستيعاب 3: 1110 ترجمة الامام علي عليه السلام رقم 1855. (2) شرح نهج البلاغة 1: 294. (*)

_____